جهود وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء

د . علي بن إبراهيم حسين الخواجي*

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أبرز الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء، والتعرف على أهم الاحتياجات (التربوية-النفسية-الاجتماعية) لأبناء الشهداء واشتملت عينة الدراسة على (49) مفردة من أبناء الشهداء بإدارة تعليم صبيا وإدارة تعليم جازان بالمملكة العربية السعودية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة والاستعانة بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل البحث للعديد من النتائج أهمها إن الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وجاءت الاحتياجات (التربوية-النفسية-الاجتماعية) لأبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وقد أوصى البحث بالعديد من التوصيات أهمها الاهتمام بتقديم خدمات تربوية خاصة لأبناء الشهداء وبرامج تدريبية تعمل على بناء شخصيتهم وتطوير كفاياتهم ومهارتهم الشخصية، وأن تسعى المدرسة إلى التواصل بشكل فعال مع أسر أبناء الشهداء للتعرف على احتياجاتهم المختلفة وتلبيتها.

The efforts of the Ministry of Education in caring for the martyrs' children

This study aimed to identify the most significant efforts presented by the Ministry of Education in caring for the martyrs' children and identify the most important needs (educational-psychological-social) for the martyrs' children. The study sample included (49) individuals of martyrs' children in the Educational Department of Sabyaand Jazan in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher adoptedthe descriptive method as the study method and used the

* إدارة التعليم صبيا بالمملكة العربية السعودية

questionnaire as the study tool. The research concluded that the efforts presented by the Ministry of Educationincaring for the martyrs' children came witha (very high) degree and the (educational-psychological-social) needs for the martyrs' children came witha (very high) degree. The study reached several recommendations, including paying a great attention topresent special educational services and training programs for the martyrs' children that build their personality and develop their competencies and skills. The school must communicate effectively with the families of martyrs' children to recognize and fulfill their varied needs.

Keywords: Caring - Martyrs.

مقدمة البحث

في ظل الحرب الضروس التي تشن على الإسلام من كافة الجهات؛ اتجهت العديد من سهام الأعداء إلى محاولة النيل من قلب الإسلام والعروبة النابض الذي يتمثل في المملكة العربية السعودية بلد الحرمين الشريفين؛ الأمر الذي نتج عنه المزيد من الشهداء في كافة أركان المملكة الذين فقدوا حياتهم في سبيل دينهم ومليكهم ووطنهم، والمملكة العربية السعودية كدأبها منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود _طيب الله ثراه_ تسعى للاهتمام بتلك الفئة وذويهم منذ تأسيس المملكة.

حيث يفخر السعوديون منذ تأسيس هذه الدولة المباركة بتخليد ذكرى الشهداء، عرفانا بما قدموه من تضحيات جسيمة في سبيل الوطن، فهم الذين لبوا النداء وضحوا بالنفس والنفيس دفاعا عن الوطن والمقدسات ومكتسبات ثراه (موقع وزارة الدفاع)فالشهيد قدم دماءه الزكية دفاعاً عن دينه وعن وطنه وولاة أمره، فهو قد خدم المجتمع بأكمله وقدم أغلى ما يملك من أجل ذلك؛ ولذلك فإن المجتمع بأكمله يجب عليه أن يبادر إلى مبادلته حباً بحب وعطاءاً بعطاء وتضحية بتضحية فيكرم بما يليق بما قدمه ثم يعتنى بأسرته عناية تليق بما قدم فتدرس أوضاعهم وتتلمس احتياجاتهم ومتطلباتهم وتلبي طلباتهم، ويعوضون عن عائلهم وولي أمرهم، فيصبح المجتمع كله لهم أباً وعائلاً وصدر حانياً(الدريويش، 2010، ص.331)

.ويعد التعليم أحد ركائز التقدم وأحد العوامل القوية التي تحقق للابن ما يطمح إليه في المستقبل ويحتاج أبناء الشهداء والأيتام مجموعة من برامج الرعاية التعليمية الشاملة فمن توفير كافة الأدوات الدراسية إلى متابعة الابن طوال العام الدراسي وبشكل مباشر ومستمر للوقوف على المستوى التعليمي والابتعاث، فلم تعد فقط تقتصر على تقديم رعاية تعليمية داخل المملكة والتنسيق مع الجهات المختصة من أجل ابتعاث بعض الأبناء للخارج(الخمشي وبن شلهوب والشهراني، 2016، ص.166).

وقد أصدر معالي وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى قراراً بتأسيس مكتب لرعاية الطلاب والطالبات أبناء شهداء الواجب ومنسوبي التعليم، ويرتبط تنظيمياً بمدير عام مركز المبادرات النوعية،وتتضمن مهام المكتب التنسيق مع القطاعات المعنية بتقديم الخدمات العامة والخاصة لأبناء شهداء الواجب ومنسوبي التعليم، والتنسيق مع مكتب رعاية أسر شهداء الواجب في وزارة الداخلية حول تسهيل الخدمات الخاصة بأبناء وبنات شهداء الواجب، والبحث

عن اتفاقيات وشراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية لتقدم تسهيلات وامتيازات للمستفيدين من خدمات المكتب، وعقد اتفاقيات مع الجهات الحكومية كالوزارات والهيئات، وإعداد الدراسات والأبحاث المتخصصة بالتعاون مع الجامعات ومراكز الدراسات، وتجويد الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم ورفع قيمتها مالياً ومعنوياً، إعداد التقارير السنوية والدورية عن هذه الفئة والخدمات المقدمة لهم.(موقع وزارة التعليم).

ومن ثم تأتي الحاجة إلى المزيد من التوسع في تناول الجهود التي تقدمها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء.

مشكلة البحث:

تقوم المملكة العربية السعودية بالعديد من الجهود تجاه أبناء الشهداء لرعايتهم من الجانب المادي والنفسي والاجتماعي والتربوي، فقد أشار الموقع الرسمي لوزارة التعليم (2021) بأن مكتب وفاء لرعاية أبناء الشهداء ومنسوبي التعليم المتوفين يقوم على رعاية أبناء وبنات الشهداء نفسياً، واجتماعياً، وتعليماً، وصحياً، ومادياً وذلك بهدف التخفيف من الآثار النفسية التي يخلفها فقدهم لعائلهم، حيث يقوم هذا المكتب بمتابعة وتحديث الإحصائية لأعداد وأسماء الفئة المستهدفة، والإشراف على رعاية الأبناء وتطبيق الخطة التشغيلية داخل الإدارات ومكاتب التعليم والمدارس، كما يقوم بعقد اللقاءات مع المنسقين والمنسقات لمتابعة الفئة المستهدفة وزيارة مدارسهم، وتوفير شراكات واتفاقيات تخدم مصلحة الفئة المستهدفة.

كما تقوم الإدارة العامة لرعاية أسر الشهداء والمصابين بمتابعة المستوى الدراسي لأبناء الشهداء "رحمهم الله" وذلك من خلال التواصل مع المدارس سواء بالمكاتبات الرسمية أو بالزيارات للمدارس، كما يتم دفع الرسوم الدراسية لمن يتلقون التعليم بالمدارس الأهلية لأبناء الشهداء على نفقة وزارة الداخلية (الموقع الرسمي لوكالة وزارة الداخلية للشؤون العسكرية، 2021).

يعد الحرمان من الأب سبب رئيسي في عدم إشباع الأبناء لحاجاتهم، خاصة أن الأسرة المكتملة تسعى جاهدة إلي تلبية حاجات الأبناء، وتتمثل أهم المشكلات التي يعاني منها أبناء الشهداء في اضطرابات نفسية متعددة، اضطرابات اجتماعية مثل القلق، والأنانية، والعدوانية، والخجل (الدايه، 2016، ص. 4) حيث تظهر بعض المشكلات الكبرى التي تظهر في نفس أسر الشهداء وتتركز تلك العلامات الدالة على الفقدان في مظاهر انفعالية مختلفة كالحدية والديمومة، الميل للانسحاب الاجتماعي والعزلة، اضطرابات نمو

الشخصية عند الأطفال، الشعور بالعجز والقصور، الشعور بالملل والوحدة، مشاعر اليأس وعلامات الاكتئاب، التوتر الزائد والغضب السريع، وتنامي النزعة إلي العنف والعدوان (الناصر، 2001، ص.ص. 72-73).

حيث تواجه أسر الشهداء بالمملكة العربية السعودية العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي تؤثر سلبًا عليهم، فقد أشارت دراسة الجهني (2020، ص. 122) بأن سقوط شهداء في الحروب والمواجهات في الدفاع عن المملكة أدى إلى وجود أسر تحتاج إلى الرعاية والمتابعة الاجتماعية والنفسية، وذلك بسبب وقوع عليهم العبء في توفير الدخل، فضلًا إلى الأعباء النفسية نتيجة الفقدان، مما يترك أثارًا نفسية تؤدي إلى تدهور الشخصية وتفككها.

هذا وقد أكدت دراسة القضيبي (1433هـ) إلى أنه على الرغم من تقديم الرعاية التعليمية لأسر الشهداء بمنطقة القصيم إلا أنهم قد لا يستفيدوا منها بالشكل الكافي نتيجة تركز المدارس الأهلية والدورات المقامة في المدن والمراكز الرئيسية وبعدها ن سكن بعض أهالي الشهداء.

ومن ثم تأتي الحاجة ماسة إلى التعرف على الجهود التي تقدمها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء.

تساؤلات البحث

يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيس التالي ما هي الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء؟

ومنه يتفرع الأسئلة التالية:

1- ما أبرز الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء؟
2- ما أهم الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء؟
3- ما أهم الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء؟
4- ما أهم الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في المحاور التالية:

الأهمية النظرية:

يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية دور وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء في المملكة العربية السعودية، كما يكتسب هذا البحث أهميته كونه يتناول الآثار السلبية للمشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تواجه أبناء الشهداء، وقد يساعد هذا البحث في أن يكون قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بهذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

تنبع أهمية البحث من كونه بحث ميداني يتناول واقع الجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في رعاية أبناء الشهداء، كما يسهم هذا البحث في لفت أنظار المعنيين بالأمر داخل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتخفيف الآثار السلبية الناتجة عن المشكلات التي تواجه أبناء الشهداء، ويأمل البحث الحالي من خلال نتائجه حث المسئولين على الاهتمام ببرامج رعاية أبناء الشهداء.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس في: التعرف على الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء.

ومنه تتفرع الأهداف التالية:

1- التعرف على أبرز الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء.
2- التعرف على أهم الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء.
3- التعرف على أهم الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء.
4- التعرف على أهم الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يسعى البحث إلى التعرف على الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء

الحدود الزمانية : خلال الفترة من ١٤٣٨ - ١٤٤٠

الحدود المكانية : منطقة جازان.

الحدود البشرية : طلاب المرحلة الثانوية من أبناء الشهداء بمنطقة جازان

الإطار النظري

مفهوم الشهداء

يعرف الدريويش (2010) الشهيد بأنه هو من قتل حال تأديته الواجب الوطني المناط به وأيضا من قتل على الحدود دفاعا عن الوطن وضد عدوان المجرمين عليه(ص. 275).

وتعرف القضيبي (2011) مفهوم الشهداء على أنهم الرجال الذين استشهدوا في حوادث متفرقة في حالة الأمن والقضاء على الفئة الضالة(ص. 10).

ويعرف المخ (2015) الشهيد على أنه هو الشخص الذي يضحي بنفسه وماله في سبيل الله ويقُتل وهو يقاتل أعداء الله دفاعا عن دينه وعرضه وأرضه وفي سبيل إعلاء كلمة الله (ص. 354).

وتعرف الفكي (2015) الشهيد على أنه هو كل من قتل في العمليات الحربية أو اعتبره رئيس الجمهورية أو القيادات بالأجهزة العليا للدولة شهيدا دون اعتبار للدين (ص. 5).

ويعرف عبد الخالق (2015) الشهيد على أنه هو الذي يقتل في قتال ضد الكفار مقبلا غير مدبر لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، دون غرض من أغراض الدنيا (ص. 69).

دور المملكة العربية السعودية في رعاية الشهداء

جاء اعتناء الدولة حفظها الله من عدة جوانب لإيمان القيادة الرشيدة بأهمية الدور الذي قام به شهداؤنا وأبطالنا ويمكن استعراض هذه الجوانب كما يوضحها موقع وزارة الدفاع على النحو التالي:

أ. الأنظمة الإدارية:

إن رجال القوات المسلحة لن يتوانوا في خدمة الدين والمليك والوطن. وأنهم لإيمانهم بذلك لم يحفزهم لأداء واجبهم مال أو منصب إنما ما دفعهم هو حب التضحية لرفع شأن هذا الدين ولكن رغم ذلك فإن الدولة حفظها الله تقدم الكثير من الامتيازات ومنها ترقيتهم ومكافأتهم ومن هذه الحوافز والتي صدر بها مرسوم ملكي:

- ترقية الذين استشهدوا أثناء أدائهم الواجب إلى الرتبة التي تلي رتبهم مباشرة ويمنحون راتباً يعادل أقصى راتب درجة الرتبة التي تم ترقيتهم إليها

بالإضافة إلى البدلات والعلاوات التي كانوا يتقاضونها كما لو كان الشهيد على رأس العمل.

- منحهم وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة.
- تعيين أحد أبناء الشهيد بوظيفة والده وفق المتطلبات النظامية.
- مساعدة أسرته بصفة عاجلة بمبلغ مليون ريال.
- مساعدة أسرته في تأمين السكن المناسب في المنطقة التي يرغبون فيها وذلك بمبلغ 500.000 ريال.
- منح كل من والد ووالدة الشهيد مرتبا شهريا قدره ثلاثة آلاف ريال إذا ثبت شرعا أنه عائلهم.
- حصر الديون المستحقة للغير على كل شهيد وتوثيق ذلك من خلال المحكمة الشرعية لتسديدها عنه على ألا يتجاوز كحد أقصى عن كل شهيد 500.000 ريال.

ب. الجانب الاجتماعي

هذا النهج الذي تقوم به الدولة اتجاه أبنائها من الشهداء وأسرهم ليجسد عمق التلاحم وحرص الدولة رعاها الله بأبنائها. وواقع ذلك الاهتمام الكبير بأبناء الشهداء يأتي من خلال ما يقوم به قسم متابعة أُسر شهداء الواجب بوزارة الدفاع والداخلية والحرس الوطني والذي أنشئ بهدف تقديم ومتابعة كافة احتياجات أُسر الشهداء ومن خدماته التي يقدمها:

- استضافة أسر شهداء الواجب لأداء فريضة الحج على حساب الوزارات.
- تعيين وترسيم ونقل عدد من ذوي أُسر الشهداء بالوزارات والقطاعات الحكومية الأخرى.
- تعيين ونقل عدد من أبناء وأشقاء الشهيد بالقطاعات العسكرية.
- تعيين عدد من ذوي الشهداء بوظائف مدنية عن طريق وزارة الخدمة المدنية.
- الرفع للمقام السامي الكريم لإعطاء أسر الشهداء الأولوية بالتقديم على صندوق التنمية العقاري إضافة لإعفاء أسر الشهداء بمن سبق لهم الاقتراض من صندوق التنمية العقاري.

- تأمين سيارة لأسرة الشهيد حسب احتياجهم وحالتهم.
- تدريس عدد من أبنـاء الشـهداء بـمدارس أهليـة علـى حساب الدولة.
- ابتعاث بعض أبناء أسر الشهداء للدراسة بالخـارج على حسـاب الدولة.
- تأمين خادمة وسائق لأسرة الشهيد حسب احتياج الأسرة.
- علاج عدد من أبناء ووالدي وزوجات أسر الشهداء (داخل أو خارج) المملكة على حساب الدولة.

المشكلات التي تواجه أبناء الشهداء

يواجه الأيتام ضغوط نفسية بسبب فقدان الوالد، كما يزيد الانفصال عن الإخوة والأخوات من الشعور بعدم اليقين وانعدام الأمن فيما يتعلق بالحياة المستقبلية ويقلل كذلك من قدراتهم على التعامل مع البيئة المحيطة بهم، كما يواجه الأيتام المشكلات المتعلقة بالصعوبة في توفير تكاليف التعليم وعدم الحصول على الطعام والنقص في الملابس وعدم القدرة على دفع تكاليف الرعاية الصحية مما يؤدي إلى الإصابة بالمشكلات الصحية (Datta & Halls, 2009, P. P. 3-4).

وتشمل التحديات التي تواجه الأطفال الأيتام المشكلات التنموية والاجتماعية والصحية السيئة التي تؤدي إلى عدم الانتظام في الحضور المدرسي والتحصيل الدراسي، وفقدان التركيز أثناء شرح المواد الدراسية بسبب الضغوط المتنوعة، وعدم توافر مصادر الدخل لتلبية الاحتياجات الخاصة بالطعام والمأوى والتعليم والرعاية الصحية، والتعرض بشكل كبير للمضايقات والتنمر في المدرسة ومخاطر سوء الاستغلال والمعاملة والحالة البدنية والنفسية السيئة (Oyedele, Chikwature & Manyange, 2016, P. 38).

ويعد اليأس إحدى المشكلات النفسية التي يمر بها أبناء الشهداء وتتوقف إمكانية مواجهة الأفراد لهذه الحالية إلي مدى قدرة الفرد على تجاوز الأزمات الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية والفشل الدراسي أو التعرض لصدمات عاطفية أو فقدان عزيز أو عمل، فأحداث الحياة كثيرة ومختلفة وقد تؤدي إلي الشعور باليأس ولكن درجة تأثر الفرد لهذه الأزمات والضغوط النفسية تكون متفرقة فالبعض يتجاوزها والبعض الآخر يستسلم للضغوط ويصاب بالقلق والاكتئاب واليأس يتوقف على قوة شخصية الفرد وتكمل نموه

السليم ويكون تعرض الأفراد لليأس بدرجات متفاوتة (درويش، عاشور، 2018، ص. 848).

وإن المراهقين من أبناء الشهداء أو الأيتام قد يكونون غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، كما أن عدم توفر الرعاية الكاملة لهم، وخاصة في عدم وجود الوالدين، والافتقار إلي الحب، وعدم وجود نماذج جيدة يقتدي بها المراهق أو يلاحظها، قد يؤدي إلي عدم القدرة على التفاعل بنجاح مع الآخرين، أي أن هؤلاء المراهقين قد يعانون من مشكلات كبيرة في المهارات الاجتماعية (الخطيب، 2010، ص. 3).

وتعد العدوانية إحدى المشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها أبناء الشهداء، ولها انعكاس سلبي على العدواني والمحيطين به، ويسهم العدوان في العزلة والانسحاب، وعدم القدرة على التعبير عن الآراء والأفكار، وصعوبة في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة (الدايه، 206، ص. 28).وتتباين المشكلات من حيث نوعيتها وطبيعتها ودرجة صعوباتها بحيث يمكن تصنيفها وفقا لعدد من الأبعاد، كما أشارت إليها الداية (2016) وجاءت على النحو التالي:

- **المشكلات جيدة التحديد في مقابل سيئة التحديد:** فالمشكلات جيدة التحديد هي ذلك النوع من المشكلات الواضحة الجوانب التي لها حلول واستراتيجيات وقواعد حل واضحة، بحيث يمكن التأكد من صحة حلولها بالرجوع إلي معايير واضحة، أما المشكلات سيئة التحديد فهي المشكلات التي ليس لها حلول ولا يوجد استراتيجيات أو قواعد محددة يمكن الرجوع إليها لحل هذه المشكلات.
- **المشكلات الندية مقابل المشكلات غير الندية:** فالمشكلات الندية هي ذلك النوع من المسائل والقضايا التي تتطلب المنافسة بين شخصين أو أكثر في إيجاد الحلول لها أو تحقيق الفوز، وخير مثال على هذا النوع من المشكلات هي اللعب التنافسية مثل الشطرنج، أم المشكلات غير الندية فهي التي لا تتطلب المنافسة بين أطراف معينة لإيجاد حل لها، وممن الأمثلة عليها لعبة المربعات المتقاطعة أو كتابة رواية أو حل مسألة رياضية.
- **المشكلات القابلة للحل مقابل المشكلات الغير قابلة للحل:** فالمشكلات القابلة للحل هي تلك القضايا التي يمكن إيجاد الحلول محتملة لها مهما بلغت درجة صعوبتها وتعقيداتها في المقابل المشكلات غير القابلة للحل هي القضايا التي يستحيل أو يصعب إيجاد حل مناسب (ص. 12).

ويتعرض أسر الشهداء إلي الكثير من المتاعب والمشاكل التي تعرقل حياتهم ومن هذه المشكلات التي تواجههم كما أشار إليها المخ (2015) وجاءت فيما يلي:

1. **المشكلات الاقتصادية:** وهي مترتبة على انخفاض الدخل أو انعدامه نتيجة لفقدان المعيل وهي أولى المشكلات التي تعانى منها الأرملة من حيث زيادة الأعباء لمالية والاقتصادية مما يؤثر سلبا على الأولاد وقد تحرمهم في بعض الأحيان من إكمال تعليمهم.
2. **المشكلات الاجتماعية:** حيث تتحمل الأرملة المسئولية الاجتماعية للأبناء بمفردها حيث يضاف عبء الأدوار التي كان يمارسها الزوج إلي أدوارها الرئيسية، مما يؤدي إلي ضغط على هذه الأرملة مما يجعل حياة الأسرة صعبة.
3. **المشكلات النفسية:** تؤثر وفاة الأب عائل الأسرة على التوافق الاجتماعي للأبناء في مراحل نموهم المختلفة، وتتعرض الأرملة لمشاعر الحزن والألم بسبب وفاة زوجها وتتعرض لضغوط نفسية واجتماعية لعط قدرتها على إشباع حاجاتها وحاجة أبنائها.
4. **المشكلات الصحية:** وهي المشكلات المرتبطة بتوفير الرعاية الصحية للأرامل وأبنائهن حيث ترتفع تكاليف العلاج وتوفير الأدوية لأفراد الأسرة (ص. 359).

الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء

يحتاج الطلاب الأيتام إلى الحب والرعاية من أجل تعزيز الدافعية لديهم تجاه العملية التعليمية، كما يحتاج الأيتام إلى المشاركة في الأنشطة الصفية والرياضية والألعاب التي تعزز شعورهم بأنهم جزء من المجتمع وليسوا منعزلين، كما يحتاج الأيتام إلى تعزيز مستوى تقدير الذات لديهم من خلال إنجاز بعض المهام الذاتية (Oyedele, Chikwature & Manyange, 2016, P. 43).

كما يجب ضمان حصول جميع الأيتام على الفرص التعليمية من خلال المبادرات المتعلقة بإلغاء الرسوم المدرسية وتقليل التكاليف التعليمية وبناء الشبكات المجتمعية ورصد التقدم الدراسي، وضمان جودة العملية التعليمية عن طريق تعزيز إدارة التعليم وأنظمة المعلومات وتعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس ووضع السياسات والممارسات التي تقلل المخاطر التعليمية، وتعميق

دور المدرسة في تقديم الرعاية والدعم للأيتام من خلال ربط الخدمات والشبكات الاجتماعية المجتمعية وتنسيق الجهود المشتركة من المعنيين في القطاعات المختلفة، وتعزيز اللوائح والقوانين التي تحمي الأيتام من المشكلات المتعلقة بالعنصرية وسوء الاستغلال الجسدي أو الجنسي (UNICEF, 2004, P. 3).

يجب على وزارة التعليم والمعنيين التخطيط وإنشاء الندوات المنتظمة لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع التحديات والمشكلات التي تواجه الأيتام فيما يتعلق بالأداء الدراسي، كما يجب تقديم الدعم في المواد التعليمية لتعزيز الأداء الدراسي للطلاب الأيتام (Oyedele, Chikwature & Manyange, 2016, P. 44) كما يجب على وزارة التعليم توجيه الأنشطة المجتمعية نحو الأيتام من أجل تقديم الدعم الوجداني والمادي لهم، وحل المشكلات الخاصة بالأيتام، وتنظيم البرامج التعاونية لرعاية الأيتام، وتوفير التمويلات اللازمة لتقديم الخدمات الأساسية للأيتام، والحفاظ على حقهم في الحصول على الفرص التعليمية المناسبة ودفع تكاليف التعليم الخاصة بهم وتوفير بيئة مدرسية تساعد في تلبية الاحتياجات الأساسية للأيتام (Datta & Halls, 2009, P. 6).

وتعد العناية بأسر الشهداء في الجانب التعليمي من الاحتياجات التربوية لأسر الشهداء وتمثل ذلك الاهتمام في الترحيب بأبنائه وبناته وإخوانه في كافة مؤسسات التعليم العام والخاص من جامعات ومدارس ويكون لهم استثناء خاص (الدريويش، 2010، ص. 331).

الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء

تتضمن الاحتياجات النفسية للأيتام الدعم الوجداني من قبل مقدمي الرعاية والأشخاص الداعمين، ومعالجة الأفكار والذكريات المؤلمة والمحزنة لدى الأيتام التي تظهر في مشاعر الحزن وعدم الشعور بالأمان والقلق وفقدان الاهتمام بالأنشطة اليومية والانسحاب والعزلة الاجتماعية، وتعزيز نمو الهوية الذاتية من خلال زيادة الثقة بالنفس لدى الأيتام (Yucelen, 2007, P.P. 43-46).

كما تشمل الاحتياجات النفسية للأيتام الاستقلالية المرتبطة بتقرير المصير والحرية والتحكم بالنفس والفردية والتنظيم الداخلي للسلوكيات، والقدرة على اختيار وإنشاء البيئات المناسبة للشخص، وبناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين القائمة على الود والثقة والتسامح والمحبة، وامتلاك هدف واضح وشامل في الحياة، والنمو الذاتي الذي يتضمن القدرة المستمرة على تنمية

القدرات الذاتية، والتقبل الذاتي الذي يقوم على امتلاك السلوكيات الإيجابية تجاه الذات (Khan & Jahan, 2015, P.P. 769-770).

كما يحتاج الأيتام إلى الدعم النفسي الذي يتضمن تلبية الاحتياجات الاجتماعية والذهنية والوجدانية والبدنية والروحية، حيث يحتاج الأيتام إلى الحب والدعم والتوجيه والرعاية والحصول على الطعام والمأوى، كما يحتاج الأيتام إلى الشعور بالاستقرار والأمان (Republic Of Botswana, 2010, P. 14)ويجب التغلب على المشكلات النفسية بما في ذلك مشاعر الحزن والضيق بسبب الظروف البيئية غير الداعمة، حيث أن فقدان الوالد يؤدي إلى الشعور باليأس والعجز بسبب عدم تلقي الدعم والتوجيه النفسي والوجداني (Pillay, 2018, P. 5).

وتعد العناية بأسر شهيد الواجب في الجانب النفسي والمعنوي من أهم مظاهر الاهتمام حيث أن الأسرة التي فقدت عائلها والابن الذي فقد أباه والبنت التي فقدت أباها والزوجة التي فقدت زوجها والأم التي فقدت ابنها والأب الذي فقد ولده بلا أنهم يمرون بحالة نفسية ومعنوية تحتاج إلي رعاية خاصة من جانب الجهات المختصة ومن جانب المتخصصين لمعالجة الآثار النفسية التي مروا بها، وإعادة تهيئتهم نفسيا ومعنويا كي يتمكنوا من استعادة توازنهم النفسي والانخراط في الحياة والمجتمع من جديد (الدريويش، 2010، ص. 332).

والرعاية النفسية والعاطفية والسلوكية لأبناء الشهداء لا تقل أهمية عن الرعاية المادية، إن لم تكن أهم، فكما يحتاج هؤلاء إلي توفير حاجاتهم المادية، يحتاجون أيضا إلي توفير حاجاتهم المعنوية من الطمأنينة النفسية التي تستدعي توفر الحب والقبول والاستقرار في هذه المراكز، والحقيقة أن الشعور بحالة بن الشهيد واستبصار كوامنه الداخلية أمر ليس بالسهل علة المربين، فهو يتطلب كوادر مهنية وإنسانية عالية للقيام بمثل هذه المهمة، إلا أننا نستطيع القول أن هؤلاء حاولوا جاهدين لأن يشعر أبناء الشهداء بأمان ودفء الأسرة التي خلقتها لهم الدولة من جديد، فكانوا يقدمون لهم مع الغذاء المادي روحا مليئة بالرحمة والشفقة والعطاء (بوعزيز، 2014، ص.ص. 134-135).

الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء

تتضمن الاحتياجات الاجتماعية للأيتام توفير الرعاية والحماية والدعم للأيتام عن طريق بناء وتعزيز أسس الدعم القائمة على الأسرة والمجتمع، وضمان حصول الأيتام على الخدمات الأساسية من الإسكان والتعليم والصحة والغذاء والحماية الاجتماعية والماء والصرف الصحي وغيرها من الخدمات

المعيشية الأخرى (Majanga, Mukonyi & Vundi, 2015, P. 160)، وينبغي توفير بيئة معيشية مناسبة داعمة للأيتام تساعد في التغلب على الفقر وتقديم الظروف المعيشية الجيدة التي تعزز الشعور بالأمان والدعم من قبل المجتمع، وتوفير جميع الخدمات الأساسية اللازمة للمعيشة (Pillay, 2018, P. 5).

وتحتاج أسر الشهداء إلي رعاية اجتماعية مميزة، تهيئها لتقبل حياتها الاجتماعية الجديدة، وتوفر لها سبل التعايش معها، حيث تكون أسر الشهيد وخصوصا الزوجة، التي ستصبح المسئول الأول، وربما الأوحد، عن أولادها في حالة الخوف، والقلق، والترقب، والتوجس من المصاب، وما يحمله من طياته من أحداث ومفاجئات لتلك الأسر، التي فقدت مصدر الرعاية، والحماية، والأمن، و التوجيه، ومن هنا تأتي أهمية الرعاية الاجتماعية لتلك الأسر عبر احتضان المجتمع لها وإشعارها بأنها جزء عزيز منه له كل التقدير والاحترام، وتمام الرعاية والاهتمام، وأنهم قد استحقوا ذلك لكونهم ذوي الشهيد الذي ضحى بأغلى ما يملك دفاعا عن دينه ووطنه، فبذلك يتولد لهم الشعور بالأمن الاجتماعي، والحماية من مخاطر الانحراف، وسوء التكيف، فضلا عن ترسيخ الإحساس بالانتماء للمجتمع، والانجذاب إليه، ومن ثم الاستمرار و الاندماج فيه (القضيبي، 2011، ص. 35).

جهود وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء

تعددت الجهود الخاصة من خلال وزارة التعليم وكان ذلك بمساعدة أبناء وأشقاء الشهيد بالقبول بالجامعات والكليات والمعاهد العلمية والصحية، وتدريس عدد من أبناء الشهيد بمدارس أهلية على حساب وزارة الداخلية مع متابعة مستواهم التعليمي، وإرسال بعض أبناء الشهداء للدراسة في الخارج على نفقة وزارة الداخلية (الدريويش، 2010، ص. 328).

كما وقع مكتب "وفاء" لرعاية الطلاب والطالبات من أبناء وبنات شهداء الواجب ومنسوبي التعليم المتوفين التابع لوزارة التعليم، مع جمعية ذوي شهداء الواجب "واجب " مذكرة تفاهم في مجال الشراكة المجتمعية، والتي تهدف إلى تحقيق التكامل في الخدمات التي تقدم لأبناء وبنات شهداء الواجب فيما بين الجمعية ومكتب وفاء، وتنسيق التكامل على مستوى البيانات الخاصة بالطلاب والطالبات وأماكن تواجدهم وأعدادهم وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية، والبحث عن حلول مشتركة لمساعدتهم ودعمهم في تحقيق النجاح مستقبلا (موقع وزارة التعليم).

كما يجب على وزارة التعليم خلق بيئة مدرسية داعمة للأيتام من خلال زيادة الوعي والتدريب المتزايد للمعنيين داخل وخارج البيئة المدرسية فيما يتعلق بمعالجة جميع المشكلات المتعلقة بالأيتام، وتقديم المرافق المناسبة في المدارس التي تلبي الاحتياجات الخاصة بالأيتام، وكذلك تعزيز التوجيه والإرشاد في المدارس لمساعدة الأيتام في إدراك المهارات الذاتية لديهم والبيئة المحيطة بهم (Majanga, Mukonyi & Vundi, 2015, P. 159).

ومن ثم قدمت وزارة التعليم العديد من المشاريع التي تهتم بأبناء الشهداء في مجال التعليم حيث يوضح موقع وزارة التعليم مشروع دراسة أوضاع أبناء وبنات شهداء الواجب في مختلف مراحل التعليم، وهي الدراسة التي وجه وزير التعليم بإجرائها بشكل عاجل عن الأوضاع التعليمية والمادية لأبناء شهداء الواجب الهادفة إلى قياس مدى التغير في مستوى التحصيل العلمي والسلوكي والنفسي والحالة المادية والاجتماعية في ظل فقدان رب الأسرة "شهيد الواجب" وذلك بهدف تجويد وتسهيل الخدمات المقدمة لهم من وزارة التعليم (موقع وزارة التعليم).

مكتب وفاء لرعاية الطلاب والطالبات من أبناء وبنات شهداء الواجب ومنسوبي التعليم المتوفين:

صدر قرار معالي وزير التعليم رقم (٢٨٧٧٢٧) وتاريخ ١٣/ ١١/ ١٤٣٧هـ، بتأسيس مكتب وفاء لرعاية الطلاب والطالبات أبناء وبنات شهداء الواجب ومنسوبي التعليم المتوفين وربطه بمركز المبادرات النوعية بالوزارة وإنشاء فروع له في إدارات التعليم بالمناطق والمحافظات. وهو مكتب يقوم برعاية الطلاب والطالبات أبناء وبنات شهداء الواجب ومنسوبي التعليم المتوفين .

- **المقصود بالطلاب والطالبات:** جميع الطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام من أبناء وبنات الشهداء الواجب ومنسوبي التعليم المتوفين.
- **شهداء الواجب:** هم رجال الأمن في جميع القطاعات العسكرية الذين استشهدوا أثناء تأديتهم لواجبهم في حفظ أمن البلاد.
- **منسوبي التعليم:** جميع موظفي وزارة التعليم (وظائف تعليمية أو وظائف عامة مما يندرج تحت أنظمة الوظائف المدنية).

- **المتوفين:** من توفي من منسوبي التعليم أثناء تأدية العمل. أو من توفي على رأس العمل ولم يصدر بحقه قرار تقاعد أو فصل أو استقالة.
- **نطاق عمل المكتب وارتباطه:** يقدم مكتب وفاء خدماته للمستفيدين من خلال مكتبه الرئيسي في وزارة التعليم ومكاتبه الفرعية بإدارات التعليم، ويرتبط بمركز المبادرات النوعية بالوزارة، وبمدير التعليم مباشرة في إدارات التعليم.
- **من مهام المكتب:** حصر الفئات المستهدفة من خلال نظام نور ويقوم بتسجيل الحالات وتحديثها قائدوا وقائدات المدارس. ومتابعة تقديم الرعاية النفسية والصحية والاجتماعية والتعليمية للمستفيدي ومستفيدات المكتب من الطلاب والطالبات. بالإضافة إلى متابعة المستفيدين والمستفيدات في مدارسهم في التحصيل الدراسي وما يقدم لهم من خدمات إرشادية وغير إرشادية. وتسهيل الخدمات المقدمة لهم خارج مدارسهم من خلال الشراكات المجتمعية واتفاقيات الرعاية مع القطاعات الحكومية والخيرية والخاصة. وتجويد الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم. والمشاركة في الفعاليات والمناسبات الخاصة بالفئات المستهدفة. ونشر الوعي بأهمية دور مكتب وفاء كونه يخدم فئة غالية على الجميع وبيان أهمية تفاعل أطياف المجتمع لتقديم ما يمكن تقديمه لهم من خدمات.

تم إنشاء المكتب في الإدارة العامة للتعليم في منطقة جازان بتاريخ 1438/2/22هـ، ويستفيد من خدمات مكتب وفاء (336)، (132 طالب ، 204 طالبة). كما تم إنشاء المكتب في إدارة تعليم صبيا بتاريخ ٣٨/ ١٤٣٨/٦هـ، ويستفيد من خدمات مكتب وفاء بتعليم صبيا أكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة.

- **المبادرات:** صدور تعميم بأن تكون أولوية القبول في مدارس التحفيظ والروضات لهذه الفئة، وتسهيل إجراءات القبول في كافة المدارس.
- **مبادرة مجلس رعاية الأيتام:** وهي مبادرة تهدف إلى تأسيس مجلس يضم الأقسام التي لها علاقة مباشرة بالأيتام لتقديم الرعاية للأيتام وبشكل مهني منظم. وإعداد ملف الكتروني مشتمل على جميع بيانات اليتيم بهدف تقديم الخدمة المناسبة لهم ولأسرهم.
- **نادي الوفاء:** فكرته مستوحاة من أندية الحي ويكون على مدار العام للبنين والبنات.

- **رابط وفاء:** وذلك على موقع الإدارة لتقديم الخدمات الالكترونية للطلاب والطالبات مستفيدي مكتب وفاء من دون عناء الوصول لإدارة التعليم وسيكون خاصا بهذه الفئة ويشتمل على:
  - نبذة عن مكتب وفاء.
  - الرد على طلبات الطلاب والطالبات.
  - الرد على استفساراتهم.
  - معالجة الشكاوى المرفوعة من قبلهم.
  - تقديم الاستشارات النفسية لهم.
  - روابط مشتملة على الشركاء ومقدمي الخدمات.
  - التعاميم الخاصة بالمكافآت والتوجية والإرشاد مما له علاقة بالطالب.
  - العمل على مشروع التدريب عن بعد بالتعاون مع التدريب والابتعاث ومركز الدعم التعليمي والالكتروني.
  - العمل على مشروع تدريب طلاب المرحلة الثانوية على برنامج التهيئة للتخصص الجامعي المناسب.
  - التدريب على تعلم اللغة الانجليزية بالتعاون مع مركز رعاية الموهوبين.
  - مسابقة يحيى الشعبي رحمه الله للأيتام بمبادرة من ثانوية الدرب للبنين وإشراف مكتب تعليم الدرب.
  - إقامة حفل تكريم وتوديع لطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي مع نهاية العام الدراسي.

جهود اللجان في مكاتب التعليم:

- تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب والطالبات ومساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي والتربوية والاجتماعي.
- الزيارات الدورية للمدارس التي يوجد بها طلاب وطالبات يشرف عليهم مكتب وفاء.

- إقامة برامج ترفيهية داخل المدارس وخارجها - مواساة من توفي آباءهم في الحد الجنوبي أو منسوبي التعليم من البنين والبنات.
- متابعة التحصيل الدراسي.
- تكريم المتميزين دراسيا وسلوكيا.
- إشراكهم في أنشطة وبرامج المدارس ومنها الإذاعة المدرسية والأعمال التطوعية والفعاليات الوزارية.
- رعاية الموهوبين والمتميزين منهم.
- تقديم دورات تدريبية لهم عن تطوير الذات ومقاومة الضغوط ودورات أخرى.
- عقد شراكات مجتمعية داخل المحافظات مع الجمعيات الخيرية وغيرها من القطاع الخاص.
- تخصيص ركن في بعض المدارس للشهداء تعزيزا لأبنائهم وفخرا بآبائهم.
- منح شهادات تميز سلوكي وتفوق للطلاب والطالبات.
- تكريم أسر الشهداء في المناسبات الوطنية وتقديم الدعم لهم بالتعاون مع المحافظات والمراكز.
- تقديم دروس تقوية.

الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات التي تناولت دور وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء:

هدفت دراسة "موتي" (Mutie, 2016) بحث تأثير أنظمة الدعم التعليمي المتمثلة في الدعم الغذائي والدراسي والنفسي على مشاركة الأطفال الأيتام والضعفاء في المدارس الابتدائية في منطقة كالاما في كينيا، واشتملت عينة الدراسة على (5) مديري مدارس، (36) معلم، (200) من الأطفال الأيتام والضعفاء، (110) من الطلاب العاديين في المدارس الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي، كما استعانت الدراسة الاستبانات والمقابلات الشخصية والمناقشات مع مجموعة التركيز والملاحظات الميدانية،

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:تمثلت أنظمة الدعم التعليمي للأطفال الأيتام والضعفاء في الخدمات المتعلقة بالتعليم الابتدائي المجاني وبرامج التغذية المدرسية والتوجيه والإرشاد، وعدم كفاية الخدمات المقدمة من خلال أنظمة الدعم التعليمي مما أدى إلى وجود قصور في المشاركة لدى الأطفال الأيتام والضعفاء في المدارس الابتدائية، وتضمنت استراتيجيات التدخل المقترحة لتعزيز أنظمة الدعم التعليمي للأطفال الأيتام والضعفاء: التوعية المجتمعية بالشئون الخاصة بالأطفال الأيتام والضعفاء والمشاركة الحكومية في دعمهم.

واستقصت دراسة "موما وبيلاي" (Mwoma&Pillay, 2016)الدعم التعليمي المقدم للأطفال الأيتام والضعفاء من خلال التعرف على التحديات والإجراءات التدخلية المتعلقة بالدعم التعليمي للأطفال الأيتام والضعفاء في المدارس الابتدائية العامة في جنوب إفريقيا، واشتملت عينة الدراسة على (65) من الأطفال الأيتام والضعفاء، (42) من المعلمين من المدارس الابتدائية الجنوب إفريقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي، كما استعانت الدراسة بالاستبانات الخاصة بالمعلمين والأطفال الأيتام والضعفاء، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تسعى وزارة التعليم والمدارس والمعنيين الآخرين ببذل قصارى جهدهم لضمان حصول الأطفال الأيتام والضعفاء في المدارس الابتدائية على التعليم الأساسي، وتتمثل التحديات المتعلقة بتوفير الدعم التعليمي للأطفال الأيتام والضعفاء في عدم وجود وقت كافي لدى المعلمين لتوفير الدعم والرعاية الفردية للأطفال الأيتام، ووجود صعوبات في القراءة والكتابة لدى الأطفال الأيتام والضعفاء مما يعيق عملية التعلم، ونقص التركيز والانتباه لدى الأطفال الأيتام والضعفاء في القيام بالواجبات والمهام الدراسية ونقص تقدير الذات لدى الأطفال الأيتام والضعفاء مما يعيق الدعم التعليمي لهم والغياب والتأخر علن المدرسة مما يؤثر بشكل سلبي على الأداء الدراسي وعدم توافر الوجبات الغذائية للأطفال الأيتام في منازلهم وعدم توافر برامج غذائية كافية للدعم الغذائي لأسر الأطفال الأيتام.

وتناولت دراسة "كينجا" (Kainja, 2012) تقييم كيفية استجابة السياسات المرتبطة بالطفل وتقديم الخدمات للاحتياجات الخاصة بالأيتام، واشتملت عينة الدراسة على (16) من الأيتام الذين تتراوح أعمارهم من 13-16 عام، (12) مقدم رعاية، (12) مقدم خدمات قومية، (13) صناع سياسة من مكاتب المؤسسات غير الهادفة للربح والوزارات الحكومية في مدينة ليلونجوي في مالاوي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة

بالمقابلات الشخصية والمناقشات مع مجموعات التركيز من مقدمي الخدمات المجتمعية والمحلية، كما قام الباحث بمراجعة الوثائق المتعلقة بالسياسات الحكومية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:عدم توجيه السياسات المرتبطة بالطفل بشكل كامل لتطبيق الخدمات المتعلقة بالأطفال الأيتام بسبب ضعف التنسيق السياسي والقصور في الملائمة بين الأسس المنصوص عليها في السياسات المستخدمة في تطبيق السياسة الحكومية والمشاركة المحدودة للمعنيين في تطوير وتطبيق السياسة المتعلقة بالأطفال الأيتام، ووجود تأثير سلبي للخدمات غير الشاملة وسوء التكامل الخدمي وعدم تقديم الخدمات الكافية والقصور في الخدمات وعدم كفاية الموارد على تلبية الاحتياجات المتعلقة بالخدمات لدى الأطفال الأيتام.

وهدفت دراسة "أوجينا" (Ogina, 2010) إلى الكشف عن أسلوب المعلمين في وصف أدوارهم في الاستجابة لاحتياجات المتعلمين الأيتام، وقد تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والطلاب الأيتام في المدارس الثانوية والابتدائية في جنوب إفريقيا، واشتملت عينة الدراسة على (3) معلمين من المدارس الثانوية، (2) معلمين من المدارس الابتدائية، (112) طالب يتيم من المدارس الابتدائية، (126) طالب يتيم من المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج المسحي القائم على المقابلات الشخصية العميقة شبه المنظمة التي تم إجرائها مع المشاركين في الدراسة التي استغرقت من 45-60 دقيقة.وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:عدم قدرة الكثير من المعلمين على تلبية احتياجات الطلاب الأيتام بسبب فقدان المهارات المتعلقة بالتعامل مع الأدوار المدمجة الخاصة بالتعليم والتعلم وتقديم الرعاية، ونقص الدعم المادي والاجتماعي والوجداني للطلاب الأيتام، وتشمل أساليب المعلمين في الاستجابة لاحتياجات الطلاب الأيتام تقديم الدعم المتعلق بالاحتياجات المادية والدعم الوجداني والاجتماعي والنصيحة والرعاية والإرشاد.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت الاحتياجات النفسية:

تناولت دراسة أبو كاس (2018) فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية التفاؤل لدى المراهقات من أبناء شهداء محافظة الوسطى، وهذا من خلال الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة المجموعة التجريبية على مقياس التفاؤل في القياسين البعدي والقبلي، واشتملت عينة الدراسة على (22) مراهقة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، واستعان بالمقياس والمقابلة والبرنامج الإرشادي كأدوات

للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة المجموعة التجريبية على مقياس التفاؤل، ولصالح التطبيق البعدي.

هدفت دراسة الداية (2016) إلى الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات، وعلاقتها بالحرمان العاطفي، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الحرمان العاطفي تعزى لمتغير الجنس، واشتملت عينة الدراسة على (300) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، والمقابلة كأداة للدراسة، ومقياس المشكلات النفسية والاجتماعية كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: إن مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات جاءت بدرجة متوسطة، ومستوى الحرمان العاطفي جاء بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الحرمان العاطفي تعزى لمتغير الجنس.

وبحثت دراسة "بالدو-سانغيان" (Baldo-Sangian, 2015) التجارب والآمال والأحلام والمخاوف لدى الطلاب الأيتام في المدارس الابتدائية في تقسيم وادي كومبوستيلا في العام الدراسي 2014-2015، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الأيتام في الصف الخامس والسادس في المدارس الابتدائية في تقسيم وادي كومبوستيلا، واشتملت عينة الدراسة على (16) من الطلاب الأيتام، واستخدم الباحث المنهج الظواهري القائم على المقابلات الشخصية المتعمقة التي تم إجرائها مع (10) طلاب أيتام، والمناقشات مع مجموعات التركيز المكونة من (6) طلاب أيتام، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:يتعرض الطلاب الأيتام إلى محاولات دراسية استنزافية وحياة كئيبة ولحظات سعادة نادرة ومواجهة متعمقة للتحديات، وتشمل الآمال الخاصة بالأيتام إنهاء الفترة الدراسية وبدء المرحلة العملية كمعلم أو مهندس أو دكتور أو فني أو شرطية أو طيار أو محاسب أو جندي، ويأمل الموهوبين في الصحة والسعادة للجد والجدة والدعم من الأخوة والأخوات الصغار، وتتضمن أحلام الأيتام الغنى والتجمع الأسري والحصول على وظيفة جيدة والحصول على قطعة أرض واسعة، وتشمل المخاوف لدى الأيتام المصائب وتأثير زملاء الدراسة السيئين والمرض وفقدان الأشخاص المحببين لديهم.

واستقصت دراسة كتلو (2012) الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الذات وتقبل الآخرين ودرجة التباعد بين تقرير الفرد لذاته كما يدركها بالفعل وبين تقريره عن الشخص العادي بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين، واشتملت عينة الدراسة على (120) من أبناء الشهداء وأبناء غير الشهداء، واستخدم الباحث المنهج التجريبي كمنهج للدراسة، واستعان بالمقياس والاختبار كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الذات وتقبل الآخرين ودرجة التباعد بين تقرير الفرد لذاته كما يدركها بالفعل وبين تقريره عن الشخص العادي بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين.

ثالثًا: الدراسات التي تناولت الاحتياجات التربوية:

هدفت دارسة أبو عمرة (2012) إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على مقياس التحصيل الدراسي تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (320) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بالمقياس كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من العاديين وأبناء الشهداء على مقياس الأمن النفسي ومقياس الطموح، وفي مستوى التحصيل الدراسي؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

واستقصت دراسة عبد السادة (2008) مشكلات الأطفال والمراهقين لأبناء الشهداء والمفقودين، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول معاناتهن من (مشكلات الضغوط الصدمية، المشكلات السلوكية والدراسية، واضطراب النوم) وفقاً لتقدير الأمهات تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (154) طالباً، و(154) طالبة، و(700) طفلاً موزعين بطريقة عشوائية على المدارس المتوسطة والابتدائية لمركز محافظة البصرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بمقياس مشكلات الأطفال والمراهقين كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها:أن أبرز المشكلات التي تواجه أبناء الشهداء والأسرى والمفقودين هي المشكلات المتعلقة باضطرابات الضغوط الصدمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول معاناتهن من (مشكلات الضغوط الصدمية، الاغتراب، المشكلات النفسية) وفقاً لتقدير الأمهات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول معاناتهن من (مشكلات الضغوط الصدمية، المشكلات السلوكية والدراسية، واضطراب النوم) وفقاً لتقدير الأمهات تعزى لمتغير العمر لصالح المراهقين.

رابعًا: الدراسات التي تناولت الاحتياجات الاجتماعية:

هدفت دراسة الجهني (2020) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه أسر الشهداء السعوديين في جميع الأنساق (الصغرى، الوسطى، الكبرى)، والتعرف على مدى كفاية الخدمات المطلوبة لهم من المسئولين، واشتملت عينة الدراسة على (74) أسرة، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الاجتماعي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: جاء من أهم المشكلات التي تواجهها أسر الشهداء القلق من التفكير في الظروف المعيشية، وزيادة الضغوط على الزوجة تجاه الأسرة؛ وجاءت من أهم الخدمات التي يقدمها المسئولين تقديم مليون ريال كمساعدة فورية لأسرة الشهيد.

تناولت دراسة "توكيني" (Taukeni, 2015) التجارب اليومية لدى المراهقين الأيتام فيما يتعلق بالدعم الاجتماعي في المدارس، وقد تكون مجتمع الدراسة من المراهقين الأيتام الذين تتراوح أعمارهم بين 11-16 عام، واشتملت عينة الدراسة على (6 مراهقين أيتام: 4 من الإناث، 2 من الذكور) من (6) مدارس ناميبية، واستخدم الباحث المنهج النوعي الظواهري القائم على المقابلات الشخصية المتعمقة التي تم إجرائها مع المشاركين في الدراسة للتعرف على تجاربهم اليومية المرتبطة بالدعم النفسي في المدارس، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تشمل التجارب اليومية المتعلقة بالدعم الوجداني للمراهقين الأيتام تقديم النصيحة والإرشاد والدعم الملموس والدعم الوجداني، ونقص فرص حصول المراهقين الأيتام على الدعم الوجداني الفردي من قبل معلم الصف أو معلم المهارات الحياتية أو المشرف المدرسي، ويساعد الدعم النفسي المقدم للمراهقين الأيتام في التعبير عن مشاعرهم في البيئة المدرسية.

واستقصت دراسة القضيبي (2011) فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقدم إلى أسر الشهداء، والتعرف على أكثر الجهات التي تقدم لهم خدمات

الرعاية الاجتماعية، واشتملت عينة الدراسة على (53) أسرة، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي بأسلوبه الشامل كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: تقدم لأسر الشهداء خدمات الرعاية الاجتماعية (رعاية صحية، تعليمية، اجتماعية، مادية)، وتقع وزارة الداخلية على رأس الجهات المقدمة لخدمات الرعاية لأسر الشهداء.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة فإنه يتبين أن أغلبها كانت تهدف إلى التعرف على الجهود التعليمية المقدمة لأبناء الشهداء مثل دراسة "موتي" (Mutie, 2016)، ودراسة "موما وبيلاي" (Mwoma&Pillay, 2016)، ودراسة "توكيني" (Taukeni, 2015)، ودراسة "كينجا" (Kainja, 2012)، بينما اختلفت بعض الدراسات التي هدفت إلى تناول مشكلات أبناء الشهداء مثل دراسة الداية (2016)، ودراسة عبد السادة (2008)، ودراسة أبو كاس (2018)، ودراسة كتلو (2012)، ودراسة الجهني (2020)، ودراسة القضيبي (2011)، كما استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة مثل دراسة الداية (2016)، ودراسة عبد السادة (2008)، ودارسة أبو عمرة (2012)، ودراسة "موتي" (Mutie, 2016)، ودراسة "موما وبيلاي" (Mwoma & Pillay, 2016)، بينما استخدمت دراسات أخرى المنهج التجريبي مثل: دراسة أبو كاس (2018)، ودراسة كتلو (2012)، والبعض الآخر استخدمت المنهج المسحي مثل: دراسة "كينجا" (Kainja, 2012)، ودراسة الجهني (2020)، ودراسة القضيبي (2011)، واعتمدت بعضها على الاستبانة مثل دراسة "موتي" (Mutie, 2016)، ودراسة "موما وبيلاي" (Mwoma & Pillay, 2016)، ودراسة الجهني (2020)، ودراسة القضيبي (2011)، واعتمد البعض الآخر على المقياس مثل: دراسة أبو كاس (2018)، ودراسة كتلو (2012)، ودارسة أبو عمرة (2012)، واعتمدت البعض الآخر على المقابلات مثل: دراسة "كينجا" (Kainja, 2012)، بينما اشتملت غالبيتها على أبناء الشهداء مثل دراسة الداية (2016)، ودراسة أبو كاس (2018)، ودراسة كتلو (2012)، ودارسة أبو عمرة (2012)، ودراسة الجهني (2020)، ودراسة القضيبي (2011)، بينما اعتمدت بعض الدراسات على الأطفال الأيتام، مثل: دراسة "موتي" (Mutie, 2016)، ودراسة "موما وبيلاي" (Mwoma &Pillay, 2016)، ودراسة "كينجا" (Kainja, 2012).

هذا وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري والمراجع المستخدمة، بالإضافة إلى تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول المشكلات التي يعانيها أبناء الشهداء والجهود التي تبذلها وزارة التعليم للحد منها، بالإضافة إلى المساهمة في اختيار وبناء أداة البحث، والتعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث، كما ساهمت الدراسات السابقة في تقديم الباحث للمقترحات والتوصيات، ودراسة أسلوب استنتاج نتائج الدراسة.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، حيث يرى ساعاتي (2014، ص. 93) أنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كماً وكيفاً عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة".

ثانياً: مجتمع البحث وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من أبناء الشهداء بإدارة تعليم صبيا وجازان بالمملكة العربية السعودية واشتملت عينة الدراسة على (49) مفردة بواقع (٢٩) مفردة إدارة تعليم صبيا (١٥ بنات، ١٤ بنين)؛ و(٢٠) مفردة إدارة تعليم جازان (١٣ بنات، ٧ بنين).

الجدول رقم (1) الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي

الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل	النسبة المئويةالمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي للاستبانات الموزعة
49	49	100%

يتبين من نتائج الجدول رقم (1): أن عدد الاستبانات الموزعة (49) استبانة، في حين أن عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (49) استبانة.

ثالثاً: خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:

- النوع ويشمل كلاً من (ذكر، أنثى).

- دخل الأسرة ويتكون من (أقل من 1000ريال، من 1000 ريال إلى أقل من 3000ريال، من 3000ريال إلى أقل من 5000 ريال، من 5000 ريال فما أعلى).
- نوع السكن ويتكون من (إيجار، تمليك).
- وجود الأم ويشتمل على (الأم على قيد الحياة، الأم متوفية).
- وجود أخوه ويشمل على (لا يوجد أخوه، يوجد أخ/ أخت، يوجد أخان/ أختان، يوجد ثلاث أخوه/ أخوات فأكثر).

1- توزيع أفراد العينة حسب النوع:

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	20	%40.8
أنثى	29	%59.2
الدرجة الكلية	49	%100

يتبين من الجدول رقم (2): أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع هي (59.2%) والخاصة (أنثى)، وجاءت أقل نسبة وهي (40.8%) والخاصة (ذكر).

2- توزيع أفراد العينة حسب دخل الأسرة:

الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب دخل الأسرة

دخل الأسرة	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 1000ريال	2	%4.1
من 1000 ريال إلى أقل من 3000ريال	6	%12.2
من 3000ريال إلى أقل من 5000 ريال	9	%18.4
من 5000 ريال فما أعلى	32	%65.3
الدرجة الكلية	49	%100

يتبين من الجدول رقم (3): أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة البحث حسب دخل الأسرة هي (65.3%) والخاصة بمستوى الدخل (من 5000 ريال فما أعلى)، ويليها نسبة (18.4%) والخاصة بمستوى دخل (من 3000ريال إلى أقل من 5000 ريال)، وجاءت أقل نسبة وهي (4.1%) والخاصة بمستوى الدخل (أقل من 1000ريال).

3- توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن:

الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن

نوع السكن	التكرارات	النسب المئوية
إيجار	5	%10.2
تمليك	44	%89.8
الدرجة الكلية	49	%100

يتبين من الجدول رقم (4): أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة البحث حسب نوع السكن هي (89.8%) والخاصة بالسكن (تمليك)، وجاءت أقل نسبة وهي (10.2%) والخاصة بالسكن (إيجار).

4- توزيع أفراد العينة حسب وجود الأم:

الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب وجود الأم

وجود الأم	التكرارات	النسب المئوية
الأم على قيد الحياة	46	%93.9
الأم متوفية	3	%6.1
الدرجة الكلية	49	%100

يتبين من الجدول رقم (5): أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة البحث حسب وجود الأم هي (93.9%) والخاصة بـ(الأم على قيد الحياة)، وجاءت أقل نسبة وهي (6.1%) والخاصة بـ(الأم متوفية).

5- توزيع أفراد العينة حسب وجود أخوه:

الجدول رقم (3-6) توزيع أفراد العينة حسب وجود أخوه

وجود أخوه	التكرارات	النسب المئوية
لا يوجد أخوه	1	%2.0
يوجد أخ/ أخت	10	%20.4
يوجد أخان/ أختان	9	%18.4
يوجد ثلاث أخوه/ أخوات فأكثر	29	%59.2
الدرجة الكلية	49	%100

يتبين من الجدول رقم (6): أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة البحث حسب وجود أخوه وهي (59.2%) والخاصة (يوجد ثلاث أخوه/ أخوات فأكثر)، ويليها نسبة (20.4%) والخاصة (يوجد أخ/ أخت)، وجاءت أقل نسبة وهي (2.0%) والخاصة (لا يوجد أخوه).

رابعاً: أدوات البحث وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها:

قام الباحث ببناء استبانة للكشف عن جهود وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء من وجهة نظر أفراد العينة.

وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين هما:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن عينة البحث تتمثل في المعلومات الديموغرافية وتشمل:

- **النوع** ويشمل كلاً من (ذكر، أنثى).
- **دخل الأسرة** ويتكون من (أقل من 1000ريال، من 1000 ريال إلى أقل من 3000ريال، من 3000ريال إلى أقل من 5000 ريال، من 5000 ريال فما أعلى).
- **نوع السكن** ويتكون من (إيجار، تمليك).
- **وجود الأم** ويشتمل على (الأم على قيد الحياة، الأم متوفية).
- **وجود أخوه** ويشمل على (لا يوجد أخوه، يوجد أخ/ أخت، يوجد أخان/ أختان، يوجد ثلاث أخوه/ أخوات فأكثر).

الجزء الثاني: محاور الاستبانة، ويتكون من (37) عبارة موزعة على محورين رئيسين وهما:

- **المحور الأول <<الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء>>** ويتكون من العبارة رقم (1) إلى العبارة رقم (11).
- **المحور الثاني <<احتياجات أبناء الشهداء>>** ويحتوي على العبارات من رقم (12) إلى العبارة رقم (37) موزعة على ثلاثة أبعاد وهم:

- **البعد الأول: الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء**ويتكون من العبارة رقم (12) إلى العبارة رقم (20).
- **البعد الثاني: الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء** ويتكون من العبارة رقم (21) إلى العبارة رقم (27).
- **البعد الثالث: الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء** ويتكون من العبارة رقم (28) إلى العبارة رقم (37).

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لتصحيح أداة البحث حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، أوافق إلى حد ما (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5).

وتم تحديد فقرات الاستبانة المكونة من (37) عبارة، وتم توزيعها وفقاً للمحاور المحددة، وتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً لتحديد صدق وثبات الأداة.

صدق الأداة وثباتها:

أولاً: صدق الأداة:

1) صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من مدى فاعلية الأداة وتحقيقها لأهدف البحث.

وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعاد الباحث صياغة الاستبانة؛ حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (80٪) من السادة المحكمون، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (37) عبارة مقسمة على محورين.

2) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

أ) صدق الاتساق الداخلي لمحاور البحث:

– المحور الأول: الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة في المحور الأول: الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.850**	5	.926**	9	.934**
2	.914**	6	.801**	10	.838**
3	.867**	7	.946**	11	.884**
4	.964**	8	.963**		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول رقم (7): أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة في المحور الأول: الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01.

– المحور الثاني:احتياجات أبناء الشهداء:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه العبارة من أبعاد المحور الثاني بالاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه العبارة من أبعاد المحور الثاني: احتياجات أبناء الشهداء

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
البعد الأول الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء					
12	.991**	15	.974**	18	.977**
13	.981**	16	.983**	19	.932**
14	.955**	17	.972**	20	.995**
البعد الثاني الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء					
21	.929**	24	.836**	26	.808**
22	.978**	25	.966**	27	.957**
23	.916**				
البعد الثالث: الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء					
28	.978**	32	.884**	35	.935**
29	.964**	33	.817**	36	.859**
30	.958**	34	.941**	37	.874**
31	.852**				

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول رقم (8): أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة من أبعاد المحور الثاني: احتياجات أبناء الشهداء جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ب)الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانه:

تم التحقق من الصدق البنائي للمحاور من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانه، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (9) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل المحاور والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط
1	المحور الأول:الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء	.976**
2	المحور الثاني: احتياجات أبناء الشهداء	.996**

يتبين من الجدول رقم (9): أن قيم معاملات الارتباط لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الأستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (.976**-.996**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداة:

1) كرونباخ ألفا:

تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا للمحاور ومجموع محاور الاستبانة ويوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (10) معامل ثبات كرونباخ ألفا للمحاور ومجموع محاور الاستبانة

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	المحور الأول: الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء	11	.998
2	المحور الثاني: احتياجات أبناء الشهداء	26	.988
	المتوسط العام للمحاور	37	.992

يتبين من الجدول رقم (10): أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمحاور بين (.988-.998) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (.992)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى الباحث إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.

2- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور لاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

3- **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الاتساق الداخلي.

4- **معامل كرونباخ ألفا:** لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

5- **معادلة المدى:** وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة وبعد على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة منخفضة جداً (1)، منخفضة (2)، متوسطة (3)، عالية (4)، عالية جداً (5)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور بناء على ما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحدالأدنيالحد الأعلي -}}{\text{عددالمستويات}} = \frac{1-5}{5} = 0.80$$

- من 1 إلى أقل من 1.80 تمثل درجة استجابة (منخفضة جداً).
- من 1.80 إلى أقل من 2.60 تمثل درجة استجابة (منخفضة).
- من 2.60 إلى أقل من 3.40 تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من 3.40 إلى أقل من 4.20 تمثل درجة استجابة (عالية).
- من 4.20 إلى أقل من 5 تمثل درجة استجابة (عالية جداً).

عرض وتحليل نتائج تساؤلات البحث

أولاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الأول والذي نص على: ما أبرز الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول، ومن ثم ترتيب هذه الفقرات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المحور الأول: الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	تمنحهم درجات إضافية للالتحاق بالكليات.	4.39	.996	3	عالية جداً
2	تخصص لهم مقاعد مناسبة أثناء الاحتفالات.	4.29	.935	6	عالية جداً
3	تكرم عوائل الشهداء في المناسبات التي تنظمها المدرسة.	4.41	.762	2	عالية جداً
4	تعفيهم من مصروفات الأنشطة والرحلات المدرسية.	4.04	1.172	9	عالية
5	تعفيهم من دفع رسوم وسائل مواصلات.	4.08	1.170	8	عالية
6	تهيئ البيئة المدرسية الملائمة لتحفيزهم على السعي والاجتهاد.	4.51	.767	1	عالية جداً
7	تعمل على تقوية ثقتهم بأنفسهم.	4.41	.762	2	عالية جداً
8	توفر لهم المخصصات لإظهار مواهبهم وإمكاناتهم الأدبية والعلمية والفنية.	4.22	.848	7	عالية جداً
9	تنشر التوعية المجتمعية بأهمية معاونة واحترام ابن الشهيد.	4.37	.859	4	عالية جداً
10	يدرك العاملون بالمدرسة الأساليب الصحيحة في التعامل مع أبناء الشهداء.	4.31	.871	5	عالية جداً
11	يبني المعلمون الصداقات والعلاقات معهم.	4.37	.859	4	عالية جداً
	المتوسط العام	4.31	.589	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (11): أن المتوسط العام للمحور الأول: الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (.589)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول بين (.762-1.172) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

ويمكن تفسير حصول المحور الأول الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء على درجة استجابة عالية جداً إلى إدراك عينة البحث مدى اهتمام وزارة التعليم بهم من أجل التضحية العظيمة التي قدمها والدهم من أجل حماية الوطن الأمر الذي ينعكس في تعاملهم معهم ومنحهم العديد من الميزات الإضافية المادية والمعنوية لحثهم على النجاح والاجتهاد وتعويضهم عن فقدان والديهم.

وتختلف تلك النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة "توكيني" (Taukeni, 2015) من نقص فرص حصول المراهقين الأيتام على الدعم الوجداني الفردي من قبل معلم الصف أو معلم المهارات الحياتية أو المشرف المدرسي.

وتختلف تلك النتيجة جزئياً مع توصلت إليه دراسة "أوجينا" (Ogina, 2010) عدم قدرة الكثير من المعلمين على تلبية احتياجات الطلاب الأيتام بسبب فقدان المهارات المتعلقة بالتعامل مع الأدوار المدمجة الخاصة بالتعليم والتعلم وتقديم الرعاية، ونقص الدعم المادي والاجتماعي والوجداني للطلاب الأيتام، وتشمل أساليب المعلمين في الاستجابة لاحتياجات الطلاب الأيتام تقديم الدعم المتعلق بالاحتياجات المادية والدعم الوجداني والاجتماعي والنصيحة والرعاية والإرشاد.

ويمكن تفسير مجيء العبارة رقم (6) (تهيئ البيئة المدرسية الملائمة لتحفيزهم على السعي والاجتهاد) في الترتيب الأول بدرجة استجابة (عالية جداً)، إلى أن المدارس بالمملكة العربية تسعى إلى تهيئة الظروف المناسبة لطلابها أبناء الشهداء عبر توفير الدعم المعنوي والنفسي لهم وتوفير الدعم المادي لهم لمواصلة الدراسة والتفوق وتقديم الكثير من الأنشطة لهم بدون مقابل أو بأجر رمزي.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني والذي نص على: ما أهم الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول البعد الأول الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
12	يحتاج أبناء الشهداء إلى دعم إضافي لمواصلة مسيرتهم الدراسية بانتظام.	4.47	.938	4	عالية جداً
13	يحتاجون إلى رعاية تعليمية مكثفة عن طريق توفير أنشطة تعليمية إضافية.	4.31	.895	8	عالية جداً
14	يحتاج أبناء الشهداء إلى دورات تدريبية لتطوير الذات وتنمية الشخصية.	4.49	.869	2	عالية جداً
15	يحتاج أبناء الشهداء إلى دورات لتعليم مهارة الحاسب الآلي.	4.39	.996	7	عالية جداً

16	يحتاج أبناء الشهداء إلى تقديم برامج للقراءة والاطلاع.	4.41	.911	6	عالية جداً
17	يحتاج أبناء الشهداء إلى برامج توعية دينية وسلوكية وأخلاقية مكثفة.	4.47	.960	5	عالية جداً
18	يحتاج أبناء الشهداء إلى برامج توعية صحية وتغذية سليمة.	4.53	.793	1	عالية جداً
19	يحتاج أبناء الشهداء إلى برامج توعية لتنمية المواطنة وتعزيز الانتماء.	4.49	.893	3	عالية جداً
20	يحتاج أبناء الشهداء إلى توفير تأمين حقيبة مدرسية.	4.22	1.104	9	عالية جداً
	المتوسط العام	4.42	.754	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (12): أن المتوسط العام للبعد الأول الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (4.42)، وانحراف معياري (.754)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأول الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء بين (.793-1.104) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

ويمكن تفسير حصول البعد الأول الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء على درجة استجابة عالية جداً إلى أن أبناء الشهداء قد يحتاجون إلى دعم كبير بسبب فقدانهم الوالد حيث أن الوالد يلعب دوراً كبيراً في بناء شخصية الأبناء وغرس السلوكيات والأخلاقيات الحسنة فيهم وتنمية انتمائهم للوطن ودعم مهاراتهم الشخصية.

وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة الداية (2016) من أن مستوى الحرمان العاطفي لدى أبناء الشهداء والشهيدات جاء بدرجة مرتفعة.

ويمكن تفسير حصول العبارة رقم (18) (يحتاج أبناء الشهداء إلى برامج توعية صحية وتغذية سليمة) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (عالية جداً)، إلى أن أبناء الشهداء يحتاجون إلى نظام غذائي سليم متوازن يسهم في نموهم على نحو سليم وتلافي العادات الغذائية السيئة التي قد تؤثر على صحتهم سلباً.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث والذي نص على: ما أهم الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول البعد الثاني الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
21	يحتاج أبناء الشهداء إلى النصح والإرشاد النفسي.	4.31	1.103	6	عالية
22	يحتاج أبناء الشهداء إلى التهيئة النفسية للتعامل مع الأزمة.	4.37	.906	5	عالية جداً
23	يحتاج أبناء الشهداء إلى مناقشتهم في الأمور المتعلقة بحياتهم بعد غياب أحد الأبوين.	4.31	1.122	7	عالية جداً
24	يحتاج أبناء الشهداء إلى المكافأة عند إحرازهم نجاحاً دراسياً حتى وإن كان عادياً.	4.55	.843	3	عالية جداً
25	يحتاج أبناء الشهداء المساعدة في التغلب على القلق الناجم عن الصدمة.	4.55	.818	2	عالية جداً
26	يحتاج أبناء الشهداء إلى الشعور بالأمن والاستقرار النفسي.	4.55	.738	1	عالية جداً
27	يحتاج أبناء الشهداء إلى الدعم النفسي لتجاوز محنتهم.	4.49	.794	4	عالية جداً
	المتوسط العام	4.45	.715	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (13): أن البعد الثاني الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدرة (4.45)، وانحراف معياري (.715)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثاني الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء بين (.738-1.122) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

ويمكن تفسير حصول الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء على درجة استجابة عالية جداً إلى أن أبناء الشهداء يحتاجون إلى الدعم النفسي بدرجة كبيرة بعد فقدان الوالد من أجل التغلب على الصدمة والاضطرابات النفسية المتوقعة ومن أجل يمارسون حياتهم بشكل طبيعي.

ويمكن تفسير حصول العبارة رقم (26) (يحتاج أبناء الشهداء إلى الشعور بالأمن والاستقرار النفسي) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (عالية جداً) إلى أن أبناء الشهداء قد يعانون من بعض المشكلات النفسية والصراعات الداخلية نتيجة فقدان ذويهم مما قد يستدعي تدخل الإرشاد النفسي في المدارس السعودية لتقديم البرامج الإرشادية والعلاجية المختلفة.

وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة عبد السادة(2008) من أن مشكلة أبناء الشهداء والمفقودين لا يريدون التعبير عما في داخلهم والإفصاح عما في صدورهم من هموم وأفكار، وأنهم بحاجة إلى التغلب على القلق والاكتئاب، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى تقوية الأنا، وتتمثل

إستراتيجية التدخل الإرشادي لتلبية الحاجات الإرشادية في الإرشاد أو العلاج المعرفي، أو العقلاني الانفعالي، وإستراتيجية تعديل السلوك، واستراتيجيات الإرشاد السايكوديناميي.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع والذي نص على: ما أهم الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول البعد الثالث الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
28	يحتاج أبناء الشهداء للتفاعل مع المجتمع.	4.49	.681	5	عالية جداً
29	يحتاج أبناء الشهداء للمساعدة المتخصصة في حل المشكلات الاجتماعية.	4.35	.879	9	عالية جداً
30	يحتاج أبناء الشهداء إلى تأمين صحي شامل.	4.71	.612	1	عالية جداً
31	يحتاج أبناء الشهداء إلى توفير مخصصات شهرية.	4.53	.892	3	عالية جداً
32	يحتاج أبناء الشهداء إلى توفير عمالة منزلية.	4.41	.788	7	عالية جداً
33	يحتاج أبناء الشهداء إلى توفير مميزات كسيارات بأقساط ميسرة.	4.47	.868	6	عالية جداً
34	يحتاج أبناء الشهداء للتدريب المهني.	4.55	.679	2	عالية جداً
35	يحتاج أبناء الشهداء لتكوين علاقات اجتماعية أكثر مع زملائهم في المدرسة.	4.51	.711	4	عالية جداً
36	يحتاج أبناء الشهداء لمقابلة أخصائي اجتماعي بصفة مستمرة.	4.00	1.061	10	عالية
37	يحتاج أبناء الشهداء إلى إشغال أوقات فراغهم في الأنشطة لتجنب التفكير السلبي.	4.37	.906	8	عالية جداً
	المتوسط العام	4.44	.578	--	عالية جداً

يتبين من الجدول رقم (14): أن البعد الثالث: الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدرة (4.44)، وانحراف معياري (.578)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثالث: الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء بين (.612-1.061) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

ويمكن تفسير حصول الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء على درجة استجابة عالية جداً إلى حاجة أبناء الشهداء للمزيد من الدعم الاجتماعي الذي يمكنهم من الاندماج في الحياة الاجتماعية بعد تجاوز الأزمة النفسية الناتجة عن استشهاد والدهم وأن يستطيعوا أن يكونوا أشخاصاً فعالين من الناحية الاجتماعية.

وجاء في الترتيب الأول العبارة رقم (30) (يحتاج أبناء الشهداء إلى تأمين صحي شامل) على درجة استجابة (عالية جداً)، إلى الحاجة الماسة لدى أبناء الشهداء لشعور بالأمان ضد مخاطر الظروف الصحية والت تشمل تكاليف الفحص والتشخيص والعلاج والدعم النفسي والجسدي لهم، وتخفيف العبء من على ذويهم الذين قد يتعرضوا لمشكلات نتيجة استشهاد عائل الأسرة.

ملخص نتائج البحث:

أ- ملخص نتائج السؤال الأول:

- جاء المتوسط العام للمحور الأول: الجهود التي قدمتها وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (.589)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول بين (1.172-.762) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

ب- ملخص نتائج السؤال الثاني:

- جاءت الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (4.42)، وانحراف معياري (.754)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأول الاحتياجات التربوية لأبناء الشهداء بين (1.104-.793) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

ج- ملخص نتائج السؤال الثالث:

- جاءت الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدرة (4.45)، وانحراف معياري (.715)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات

البعد الثاني الاحتياجات النفسية لأبناء الشهداء بين (738.-1.122) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

د- ملخص نتائج السؤال الرابع:

- جاءت الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء جاء بدرجة استجابة (عالية جداً)، وبمتوسط حسابي قدرة (4.44)، وانحراف معياري (578.)، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية لعبارات البعد الثالث: الاحتياجات الاجتماعية لأبناء الشهداء بين (612.-1.061) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس آراء أفراد عينة البحث نحو تلك العبارات.

توصيات البحث:

1- الاهتمام بتقديم خدمات تربوية خاصة لأبناء الشهداء وبرامج تدريبية تعمل على بناء شخصيتهم وتطوير كفاياتهم ومهارتهم الشخصية.

2- استقطاب العديد من رجال الدين المشهود بسلامة علمهم لإعطاء أبناء الشهداء برامج توعوية وإرشادية وتوضيح مكانة ذويهم الشهداء في الآخرة.

3- قيام المدرسة بتوفير خدمات نفسية وإرشادية خاصة لأبناء الشهداء لتساعدهم على تجاوز الأزمات النفسية الناجمة عن استشهاد ذويهم واندماجهم في الحياة العامة.

4- تقديم أنشطة تربوية لا صفية إضافية لأبناء الشهداء لتنمية سلوكيات وقيم المواطنة لديهم.

5- أن تسعى المدرسة إلى التواصل بشكل فعال مع أسر أبناء الشهداء للتعرف على احتياجاتهم المختلفة وتلبيتها.

ثالثاً: مقترحات البحث:

1- عمل دراسات مستقبلية عن تصور مقترح لتفعيل دور وزارة التعليم في رعاية أبناء الشهداء بالمملكة العربية السعودية.

2- عمل دراسات مستقبلية عن المشكلات التي يتعرض لها أبناء الشهداء في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

3- عمل دراسات مستقبلية عن تصور لتفعيل دور الجمعيات الأهلية لرعاية أبناء الشهداء في المملكة العربية السعودية.

4- عمل دراسات مستقبلية عن الأمن الفكري لدى أبناء الشهداء في المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو عمرة، عبد المجيد عواد مرزق. (2012). **الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة: دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

أبو كاس، فداء أحمد إسماعيل. (2018). **فعالية العلاج المعرفي السلوكي لتنمية التفاؤل لدى المراهقين من أبناء الشهداء في المحافظة الوسطى**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

بوعزيز، جهيدة. (2014). مراكز أبناء الشهداء في جزائر الاستقلال: وفاء للعهد، تربية وتكوين، **مجلة التراث**، (15)، 130-144.

الجهني، حصة سليم. (2020). مشكلات أسر الشهداء والمصابين السعوديين وسبل الحد منها من منظور الخدمة الاجتماعية: دراسة ميدانية، **المجلة العربية للدراسات الأمنية، 36**(1)، 121-142.

الخطيب، عبد الله عبد الهادي عبد الرحمن، **برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الخمشي، سارة صالح؛ بن شلهوب، هيفاء عبد الرحمن؛ الشهراني، هند فايع.(2016).**ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي**، القاهرة. روابط للنشر وتقنية المعلومات.

الداية، ابتسال مهدي أحمد. (2016). **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي دراسة مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

درويش، سعدية كريم؛ عاشور انتصار محمد.(2018). الشعور باليأس لدى بنات الشهداء في المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، 24(100)، 837-868.

الدريويش، أحمد بن يوسف بن أحمد.(2010). شهداء الواجب، دراسة شرعية: شهداء الواجب في المملكة العربية السعودية نموذجا، **البحوث العلمية المقدمة لمؤتمر شهداء الواجب وواجب المجتمع**، المنعقد في الفترة من 29-30 مارس بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية.

ساعاتي، فهد سيف الدين غازي. (2014). **الإدارة الرياضية مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية**. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عبد الخالق، صلاح.(2015). من هم الشهداء، **التوحيد**، 44(527)، 69-72.

عبد السادة، عبد السجاد. (2008). **مشكلات أبناء الشهداء بعد الحرب وحاجاتهم الإرشادية وإستراتيجية التدخل الإرشادي**.الخليج العربي، 36 (3-4)، 28- 58.

الفكي، رمية عبد الغني طه.(2015). **أثر النزاعات المسلحة على البناء الأسري: دراسة حالة أسر شهداء القوات المسلحة بولاية الخرطوم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة النيلين، السودان.

القضيبي، فوزية بنت محمد.(1433هـ).**تقييم فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لأسر شهداء الواجب (دراسة مطبقة على منقطة القصيم)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

كتلو، كامل حسن. (2012). الفروق في مفهوم الذات وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من أبناء الشهداء ونظرائهم من أبناء غير الشهداء، **علم النفس**، (90، 93)، 78-101.

المخ، نزار خليل. (2015). واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة من مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، 5(1)، 348-366.

موقع وزارة التعليم/ تاريخ الدخول 2018/12/31
https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/ytr.aspx

موقع وزارة التعليم/ تاريخ الدخول 2018/12/31
https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/hi-co-j.aspx

موقع وزارة التعليم/ تاريخ الدخول 2018/12/31
https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/w-sh.aspx

موقع وزارة التعليم/ تم تاريخ الدخول:
2021/1/22م
https://edu.moe.gov.sa/Makkah/Departments/general/wfaa/Pages/default.aspx

موقع وزارة الدفاع/ تاريخ الدخول2019/1/1
https://www.mod.gov.sa/Ministry/Pages/Martyrs.aspx

موقع وكالة وزارة الداخلية للشؤون العسكرية/ تاريخ الدخول
2021/1/22م
https://www.moi.gov.sa/wps/portal/Home/sectors/moidiwan/militaryaffairs/contents/!ut/p/z0/fYzBCoJAEEB_ZS-eZ6vFuyFUFkREZHuJKVcbc0fdxqi_z26dur0HjwcWcrCMT6pQqGVsRj_Z-KxXxiwnZrrW2TzVyc5stmmczPQhhj0GyMD-j8YL1X1vE7DXlsW9BHKPxJGuHLuAjSpch0G8Y1FtqTw1JBjeCssSKTwUhkj7MXh_mQtFXA_BFZHGSzuIkpv7OUB3Xxw_uvAQ_w!!/.

الناصر، فهد عبد الرحمن.(2001). التنشئة الاجتماعية لأبناء الشهداء والأسرى. **مجلة الطفولة العربية**، 3(9)، 71-75.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Baldo-Sangian, V. (2015). Striving and Surviving: The Phenomenology of Orphaned Students in Public Elementary Schools. International Journal of Scientific & Engineering Research, 6(3), 384-390.

Datta, D., & Halls, C. (2009). Addressing The Needs Of Orphans And Vulnerable Children: Strengthening Ongoing Community Actions In Nyanza Province, Kenya. Community Development Journal International Symposium "Community Development in an Age of Uncertainty: Connections and Fragmentations", (3-5, September), London.

Kainja, E. T. V. (2012). *A study of child-related policies, services and the needs of orphans in Malawi*. PhD, University of Leeds, England.

Khan, T. F. & Jahan, M. (2015). Psychological Well-Being And Achievement Motivation Among Orphan And Non-Orphan Adolescents Of Kashmir. Indian Journal Of Health And Wellbeing, 6(8), 769-773.

Majanga, E., Mukonyi, P., & Vundi, S. (2015). Socio-Pedagogical Challenges facing Orphaned and Vulnerable Children in the Aftermath of the 2007-2008 Election Violence in Nakuru County, Kenya. *Journal of Education and Practice*, *6*(6), 155-160.

Mutie, J. N. (2016*). Influence Of Educational Support Systems On Participation Of Orphans And Vulnerable Children In Primary Schools In Kalama Division, Machakos County, Kenya.* Master, Kenyatta University, Kenya.

Mwoma, T., &Pillay, J. (2016). Educational support for orphans and vulnerable children in primary schools: Challenges and interventions. *Issues in Educational Research*, *26*(1), 82-97.

Ogina, T. (2010). Teachers Pastoral Role In Response To The Needs Of Orphaned Learners. International Journal Of Education Policy And Leadership, 5(12), 1-10.

Oyedele, V., Chikwature, W., & Manyange, P. (2016). Challenges Facing Orphaned Students and the Effects on Academic Performance in O-Level Commerce at Samaringa Cluster Secondary Schools. *International Journal Of Academic Research And Reflection*, *4*(3), 37-45.

Oyedele, V., Chikwature, W., & Manyange, P. (2016). Challenges Facing Orphaned Students and the Effects on Academic Performance in O-Level Commerce at Samaringa Cluster Secondary Schools. *International Journal Of Academic Research And Reflection*, *4*(3), 37-45.

Pillay, J. (2018). Early Education of orphans and vulnerable children: A crucial aspect for social justice and African development. *Koers-Bulletin for Christian Scholarship*, *83*(1), 1-12.

Republic Of Botswana. (2010). User-friendly Guide to the Care of Orphans and Vulnerable Children. Ministry of Local Government Department of Social Services, Based on the 2008 National Guidelines on the Care of Orphans and Vulnerable Children and the Children's Act (2009).

Taukeni, S. G. (2015). Orphan Adolescents' Lifeworlds on School-Based Psychosocial Support. *Health Psychology and Behavioral Medicine*, *3*(1), 12-24.

UNICEF. (2004). The Role Of Education In The Protection, Care And Support Of Orphans And Vulnerable Children Living In A World With HIV And AIDS. New York.

Yucelen, G. (2007). *Systems of Care and the Psychological Needs of Children Orphaned By HIV/AIDS in Kenya: An Exploratory Study.* Doctoral Dissertation, Rutgers University, New Brunswick, New Jersey.